



أثر الأنشطة الرياضية الجماعية على تكوين الذات البدنية لتلاميذ المرحلة المتوسطة

The effect of group sports activities on the formation of the physical self for middle school students

زاهوي ناصر^{1*}، فايد عبد الرزاق²، حملاوي عامر³

Nacer zahoui^{1*}, abderrazak faid², ameur hamlaoui³

nacer.zahoui@univ-msila.dz

^{1,2,3}. جامعة محمد بوضياف المسيلة (الجزائر) / مخبر التعلم والتحكم الحركي .

تاريخ الاستلام: 2020/././.. تاريخ القبول: 2020/././.. تاريخ النشر: 2020/12/31

الملخص : هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى تكوين الذات البدنية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ، تمثلت عينة الدراسة في تلاميذ المرحلة المتوسطة ، والتي قوامها 150 تلميذا وتلميذة موزعين عبر عدة متوسطات لدائرة سيدي عيسى المسيلة. انتهج الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستعان بأداة المقياس الخاص بأدراك الذات البدنية ، تم توزيع هذا المقياس على تلاميذ بعض متوسطات مدينة سيدي عيسى وفي الفترة الممتدة من 2019/04/21 إلى 2019/05/02. وكانت النتائج لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تكوين الذات البدنية عند ممارسة الأنشطة الرياضية الجماعية ، كما انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات التعليم لتلاميذ المرحلة المتوسطة في تكوين الذات الأنشطة الرياضية الجماعية .
الكلمات الدالة : الأنشطة الرياضية الجماعية : الذات البدنية : تلاميذ المرحلة المتوسطة

Abstract: The study aimed to identify the level of formation of the physical self among middle school pupils. The sample of the study was the middle school pupils, which consisted of 150 male and female students distributed across several averages of the Sidi Issa M'sila district. The researcher followed the descriptive and analytical approach, and used the scale tool for physical self-perception. This scale was distributed among some students of Sidi Issa city averages in the period from 04/21/2019 to 05/02/2019. The results were no statistically significant differences between males and females in the formation of the physical self when practicing group sporting activities, and there were no statistically significant differences between the levels of education of intermediate school students in the formation of the self in group sports activities.

Key words : Mass sports activities ; The physical self; Middle School pupils

1. مقدمة:

تؤثر العلاقات الاجتماعية تأثيراً لا يستطيع أحد أن يتجاهل ه على الأنشطة الرياضية وكيف أنها تضيف المعنى عليها وتبرر وتفسر وجودها كنشاط إنساني كما لا يستطيع هذه الأنشطة أن تنأى عن الفكر الاجتماعي السائد في المجتمع الذي يحتضنها لأن الأفكار الاجتماعية تتباين تبين المجتمعات فإن هذا قد انعكس على الرياضة بشكل عام وعلى المحاولات لتفسير وظيفتها الاجتماعية على اعتبارات عدة. فأهمية العوامل النفسية والاجتماعية المحددة لنوع العلاقات التي تنشأ بين أفراد الجماعة الواحدة تؤثر على أي إنجاز جماعي، فدراسة الفرد بمعزل عن المجتمع قد يضيء عنها نوع من النقص في حين أن دراسة الفرد بلعبتاره جزء من المجتمع والبحث عن مدى المدروية فيه سوف يجعلنا نهمل كيان هذا الفرد فقد جاء علم النفس الاجتماعي ليأخذ جانبيين معا: أي يدرس الفرد ككائن له ميزاته ودراسة سلوكه وسط المجتمع الذي هو مطالب بالتكيف مع متطلباته وفهم الأسباب الحقيقية التي تدفع به إلى انتهاج هذا السلوك، أين يبحث عن ذاته.

وقد توصلت بعض الدراسات بأن لفهوم الذات تأثيراً فعال في سلوك الفرد وشخصيته، وفي طبيعة إدراكه للبيئة ومن ثم في طريقة سلوكه. لذلك فهو يعد عاملاً مؤثراً وكبيراً في توجيه السلوك وتحديده. إذ يشير (صالح، 1997) " أن سلوك الإنسان وشخصيته يتأثران بما يحمله من مفهوم لذاته مما يجعلنا نرى وجود علاقة وثيقة بين سلوك الفرد ومفهومه عن ذاته (قاسم حسين صالح 1997، 365). ويمكن أن نجد هذه العلاقات الاجتماعية تتجسد في الأنشطة الرياضية الجماعية، ولذلك فقد اختلفت آراء المختصين في إعطاء مفهوم الأنشطة الرياضية الجماعية باختلاف نظرة كل واحد منهم لذا، فهناك من يرى أن الأنشطة الرياضية الجماعية ما هي إلا نشاط لشغل وقت الفراغ وهناك من يرى أنها نشاط رياضي هادف، ورغم هذا الاختلاف إلا أن أغلبهم يتفق على أن الأنشطة الرياضية الجماعية تعتبر نشاط جماعي كبقية النشاطات في المجتمع يشترك فيها عادة أكثر من شخص واحد في جوتنافسي وتعاوني لتحقيق هدف جماعي ومشترك، وهي وسيلة تربية مهمة تساهم في التطور الإيجابي للعديد من الجوانب عند الفرد سواء كانت جسمانية أو اجتماعية أو تربية تدرب فيها شخصية الفرد، في ظل فريق متماسك

وتزول فيها أنانية اللاعب الفردية أما م مصلحة الجماعة، وهي نتيجة لمجهودات فردية متكاملة ومتناسقة يتوقف نجاحها على التعاون المستمر بين أعضاء الفريق، وتظهر مدى فعاليتها في الاتفاق الجيد والصحيح للمهارات الخاصة بها وطرق تنظيمها وكل هذا يجعلها تكتسي طابع الإثارة والتشويق عند ممارستها ومتبعتها. إذ أن اللاعبين يحتاجون إلى العديد من المتطلبات التدريبية في تعبئة الطاقة النفسية والتحكم فيها في بداية كل تدريب وكل مباراة بحيث يرى أسامة كامل راتب أن الطاقة البدنية يمكن تنظيمها والتحكم فيها من خلال تخطيط حمل التدريب وأن الطاقة النفسية يمكن التحكم فيها من خلال تعليم اللاعب كيف يسيطر على أفكاره وانفعالاته وهذا هو الهدف العام للإعداد النفسي". (أسامة كامل راتب، 2005، ص328)

إذن فهذا النوع من الأنشطة الجماعية تعتبر وسيلة هامة لتحقيق الأهداف المسطرة في تكوين الفرد، حيث أن الحركات البدنية التي يقوم بها الفرد في حياته على المستوى التعليمي البسيط في إطاره المنظم والمهيكل تعمل على تحسين وتنمية هذا البدن ومكوناته في جميع الجوانب لضمان تكوين الفرد وتطوره وانسجامه مع المجتمع (محمد عوض بسيوني وآخرون 1992)، ومن أهم هذه الجوانب يجب على الفرد يفهم ذاته البدنية ولذلك فإن تطور النماذج المفسرة لمفهوم الذات أدى إلى ظهور عدة دراسات حول الأبعاد الفرعية المكونة لمفهوم الذات الكلي، ولقد اكتسب مفهوم الذات البدني أهمية بالغة لارتباط هذا المفهوم بالإنسان، فإدراك الفرد لجسمه يؤثر على إدراكه الكلي لذاته كما أن المشاركة في النشاط الرياضي الجماعي يؤدي إلى رفع تقدير الذات وهذا من خلال زيادة قيمته البدنية، فالقيمة والتقدير الذي يشعر به الفرد يلعب دور الوسيط الصادر من الأنشطة البدنية ومختلف الأبعاد النفسية الأخرى بما فيها الذات العام، فوجود الإدراك الإيجابي للذات البدنية يؤدي إلى صحة عقلية جيدة لدى الإنسان ويساعده في الوصول إلى أهدافه.

وبناء على هذا ارتأينا أن نتناول بالدراسة والتحليل هذا الموضوع انطلاقاً من التساؤل التالي :

هل للأنشطة الرياضية الجماعية تأثير على تكوين الذات البدنية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة؟

التساؤلات الفرعية :

. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تكوين الذات البدنية عند ممارسة الأنشطة الرياضية الجماعية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ؟

. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تكوين الذات البدنية وفق عامل المستوى الدراسي عند ممارسة الأنشطة الرياضية الجماعية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ؟

2.الفرضيات :

الفرضية العامة:

تؤثر الأنشطة الرياضية الجماعية على تكوين الذات البدنية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة .

الفرضيات الجزئية:

. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تكوين الذات البدنية عند ممارسة الأنشطة الرياضية الجماعية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة .

. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تكوين الذات البدنية وفق عامل المستوى الدراسي عند ممارسة الأنشطة الرياضية الجماعية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة .

3.أهداف الدراسة :

. التعرف على مستوى تكوين الذات البدنية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة .

. التعرف على الفروقات بين الذكور والإناث حسب متغيرات الدراسة .

. معرفة مدى إسهام الألعاب الرياضية الجماعية في تكوين الذات البدنية لدى التلاميذ .

4. تحديد مصطلحات الدراسة:

.الأنشطة الرياضية الجماعية : تعتبر نشاط اجتماعي كبقية النشاطات في المجتمع ، يشترك فيها أكثر من شخص في جو تنافسي لتحقيق هدف اجتماعي مشترك كما يحصل فيها تفاعل كبير بين التلاميذ وهذا التفاعل ينتج عنه ما نسميه بالديناميكية الجماعية، حيث يتحقق فيها التنظيم علاقة الفرد الواحد بالجماعة التي ينتمي إليها، وفيها أيضا تنظيم دقيق لعلاقة الفرد بالخصم، كما تساعد أيضا على تنمية شخصية التلميذ أمام الجماعة وينسى أنانيته ويتعود على تحمل المسؤولية عن طيب خاطر كما أنها تشجع روح التضامن والتعاون الوثيق (سعد جلال محمد علاوي، 1975).

وتسمى بالأنشطة الجماعية لأنها تقوي الروابط الاجتماعية، وتدفع التلاميذ إلى تقسيم العمل بينهم، ومن هنا نستخلص عنصرين أساسيين :

. المشروع الذي يشترك فيه جماعة من التلاميذ يكون بمثابة رابط اجتماعي قوي يوثق الصلات بين أفرادها.

. أن المشروع الجماعي من شأنه أن يجعل المرابي عضوا في جماعة الأفراد مما يقرب الصلة بين المرابي وفوجه.

التعريف الإجرائي: الرياضة الجماعية تعتبر نشاطا جماعيا كبقية النشاطات في المجتمع يشترك فيه عادة أكثر من شخص واحد في جو تنافسي وتعاوني لتحقيق هدف جماعي مشترك، ويكون هذا النشاط اجتماعي وثقافي وكذا ترفيهي، وهي وسيلة تربوية مهمة تساهم في تطوير القدرات النفسية والاجتماعية عند كل فرد، ويتوقف نجاحها على إتقان المهارات الخاصة بها وطرق تنظيمها.

. المراهقة :لغة: تفيد معنى الاقتراب أو الدنو من الحلم وبذلك يؤكد علماء فقه اللغة هذا المعنى في الفرد الذي يدنو من الحلم واكتمال النمو (فؤاد البهي السيد ، 1994، ص5)

اصطلاحا: فهي مشتقة من المصطلح اللاتيني ADOLECE معناه التدرج نحو النضج البدني والجنسي والانفعالي والعقلي أي النمو النفسي والتغيرات التي تحدث أثناء فترة الانتقال من الطفولة إلى الرشد (هدى محمد فندي ، 1992، ص3)

ونقصد في هذه الدراسة الفئة العمرية من 12 إلى 15 سنة وهي المراهقة المبكرة وهي مرحلة من مراحل النمو ألا وهي مرحلة الطفولة المتأخرة وتقع بين الطفولة والرشد وتعد فترة انتقال بينهما.

. الذات البدنية:

مفهوم الذات : تمثل الذات تنظيماً لتحديد الفرد لشخصيته وفرديته ، وهذا التنظيم يفسر خبرات الكائن العضوي ويعطيها معنى (عبد الفتاح دويدار، 1992، ص 429)

. مفهوم الذات البدنية والممارسة الرياضية:

. مفهوم الذات في المجال الرياضي : يعد مفهوم الذات من المفاهيم النفسية المهمة لكل شخص، حيث يرى (حسين ، 1998) أن مفهوم الذات في المجال الرياضي هو ما يكونه الرياضي من صورة عن نفسه من خلال ما يؤديه من مهارات رياضية مختلفة يعدها مصدراً للتأثير في البيئة المحيطة فيبذل المزيد من الجهد من أجل حماية ذاته ، إن أغلب اللاعبين يميلون إلى تقدير قيمة أنفسهم وشخصيتهم من خلال مستوى أدائهم الرياضي ، فهم يحددون قيمة أنفسهم بقدر تحسن أدائهم الرياضي . هنا يجب التأكيد على أهمية أن يتعرف اللاعب على نواحي الخطأ في الأداء ، فأحياناً يتم الربط بين الأخطاء المرتبطة بمستوى أداء الرياضي باعتباره نوعاً من التقليل الموجه لشخصه ولذاته ومن ثم ذلك من قيمته لنفسه (قاسم حسن حسين ، 1998، ص 432)

. مفهوم الذات البدنية (الجسمية) : تعرف الذات البدنية بأنها عبارة عن قدرة الرياضي وتوقعه عن قدراته الكامنة من خلال فهمه الايجابي لذاته ويأتي ذلك نتيجة التدريب المبرمج المبني وتقديره لنقاط ضعفه وقوته بما يخدم تعزيز وتطوير شخصيته وثقته بنفسه على أسس علمية رصينة والمعزز بالاختبارات الدورية التي تمكن الرياضي من الوقوف على حقيقة مستواه بما لديه من تصورات عن قدراته البدنية من سرعة وقوة ومرونة ومطاولة والعمل على تنميتها ، كما تعد أحد المحاور الرئيسية لتعلم المهارات الرياضية في كافة الألعاب (محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان ، 1987 ، ص 607).

- هي الأنا البدنية التي استخدمها "فرويد" للتعبير عن ذلك الجانب من الذات الذي يستمد وجوده من مدركات تصله عن طريق جسمه ،ويستخدم في دراسة العلاقة بين بنية الجسم وبعض الاعتبارات النفسية كالذهان (أمين أنور الخولي وآخرون ، 2004، ص 128).

5. الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى : عنوان الدراسة "تعبئة الطاقة النفسية ومفهوم الذات البدني وعلاقتها بمهارة الدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة" للباحث م.د. هوشيار عبد الرحمن محمد هدفت الدراسة إلى التعرف على :

. قيم تعبئة الطاقة النفسية ومفهوم الذات ومهارة الدفاع عن الملعب لدى بعض فرق الأندية الممتازة في القطر العراقي بالكرة الطائرة فئة المتقدمين.

. نوع العلاقة بين التعبئة الطاقة النفسية ومهارة الدفاع عن الملعب لدى بعض فرق الأندية الممتازة في القطر العراق بالكرة الطائرة فئة المتقدمين.

. نوع العلاقة بين مفهوم الذات البدني ومهارة الدفاع عن الملعب لدى بعض فرق الأندية الممتازة في العراق بكرة الطائرة فئة المتقدمين.

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب الارتباطي لملائمة طبيعة المشكلة ، اشتملت عينة البحث بعض فرق أندية الدرجة الممتازة للقطر العراقي فئة المتقدمين بالكرة الطائرة ، استخدم الباحث مقياس (تعبئة الطاقة النفسية ومفهوم الذات البدني) فضلاً عن تحليل مباريات عينة البحث لمعرفة نسبة نجاح المهارة الدفاع عن الملعب وذلك من خلال استمارة خاصة بتحليل هذه المهارة علماً بأن الباحث وعن طريق العمل فريق المساعد قام بتحليل المباريات بطريقة الملاحظة المباشرة ، وبعد إتمام عملية الملاحظة والتحليل استعان بعدد من الوسائل الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات

وتوصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية :

. هناك تباين في قيم تعبئة الطاقة النفسية ومفهوم الذات البدني ونسبة نجاح مهارة الدفاع عن الملعب للفرق المشمولة في البحث.

. ظهرت علاقة ذات دلالة غير معنوية بين تعبئة الطاقة النفسية ومهارة الدفاع عن الملعب لدى الفرق المشمولة في البحث.

. ظهرت علاقة ذات دلالة غير معنوية بين مفهوم الذات البدني ومهارة الدفاع عن الملعب لدى الفرق المشمولة في البحث .

الدراسة الثانية: تقدير الذات البدنية وعلاقتها بمستوى أداء مهارتي الإرسال من أسفل والضرب الساحق في الكرة الطائرة

هدفت الدراسة التعرف إلى تقدير الذات البدنية وعلاقتها بمستوى أداء مهارتي الإرسال من أسفل والضرب الساحق في الكرة الطائرة. استخدم الباحثون المنهج الوصفي على عينة من (85) طالباً وطالبة، ممن سجلوا في مساق الكرة الطائرة في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي (2016/2017 م)، تم اختيارهم بالطريقة العمدية. تم استخدام مقياس تقدير الذات لدى لاعبي الكرة الطائرة الذي أعده علاوي وآخرون (1998) لقياس مستوى تقدير الذات البدنية، واختبارات الأداء المهاري لقياس فاعلية مهارتي الإرسال والضرب الساحق بالكرة الطائرة. تم تحليل البيانات باستخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والتكرارات، والنسب المئوية، واختبار (t) للعينات المستقلة، ومعاملات الارتباط (Pearson Correlation). أظهرت النتائج بأن مستوى تقدير الذات البدنية جاء بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات البدنية وفاعلية الأداء المهاري (مهارتي الإرسال والضرب الساحق) لدى طلبة مساق الكرة الطائرة في جامعة اليرموك. وأوصى الباحثون بالاهتمام بتحسين وتنمية مفهوم الذات البدنية الايجابي لدى طلبة التربية الرياضية، وإجراء اختبارات بدنية لعناصر اللياقة البدنية المرتبطة بلعبة الكرة الطائرة لزيادة وعي الطلبة بذاتهم البدنية ومواطن القوة والضعف فيها. الكلمات الدالة: الذات البدنية، الأداء المهاري، الكرة الطائرة .

1.6 منهج الدراسة : اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، الذي يعتمد على جمع الحقائق ووصفها ثم تحليلها في محاولة للخروج بنتائج كمية ونوعية نصل من خلالها إلى بلورة مجموعة من الاستنتاجات وإعطائها دلالات علمية تفيد في حل المشكلة والوقوف على أهم العوامل المتحكمة فيها .

2.6مجتمع وعينة الدراسة :

مجتمع الدراسة :يتمثل مجتمع الدراسة في تلاميذ (ذكور – اناث)الطور المتوسط لبعض متوسطات مدينة سيدي عيسى ولاية المسيلة وهذه المتوسطات كانت كالتالي :

متوسطة المهدي بن بركة 342 تلميذ/نلميذة

متوسطة ربيعي حمود 465 تلميذ/نلميذة

متوسطة حيدر بلقاسم 369 تلميذ/نلميذة

عينة الدراسة : تعرف العينة بأنها: «تلك المجموعة الجزئية المأخوذة من مجتمع البحث، تكون ممثلة لعناصره أفضل تمثيل، بحيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله والقيام باستدلالات حول معالم المجتمع». فقد وزعت 160 استمارة استرجع منها 150 استمارة ، إذ بلغ عدد العينة 150تلميذا وتلميذة اختيروا بطريقة عشوائية . كما وزعت هذه الاستمارات على كل المستويات العمرية لهذه المرحلة.

3.6 أدوات الدراسة :

اعتمدنا في هذه الدراسة على مقياس ادراك الذات البدنية كان موجهاً لهذه الفئة ، حيث أعد هذا المقياس من طرف (corbin 1980et fox 1990)بانجلترا وذلك حسب النموذج النظري المتدرج والمتعدد الأبعاد . (16:p.2004، jean pierre famos-FLORENCE ، guerrin)

في هذه الدراسة تم استعمال مقياس إدراك الذات البدنية والمترجم الى اللغة الفرنسية والمعروف باسم مقياس إدراك الذات البدنية بحسب الأهمية المعطاة لأبعاد المقياس ، وهذا المقياس معدل وفق الأهمية المعطاة ، إذ يحتوي على 25 عبارة تقيس 6أبعاد وهي :

مفهوم الذات ،قيمة الذات البدنية المدركة ، مفهوم الذات للكفاءة الرياضية ، مفهوم الذات للمظهر البدني ، ومفهوم الذات لصفتي(القوة والمداومة) .

أبعاد المقياس :

- مفهوم الذات العام
 - قيمة الذات البدنية المدركة
 - مفهوم الذات للكفاءة الرياضية
 - مفهوم للمظهر البدني
 - مفهوم الذات للقوة البدنية
 - مفهوم الذات للحالة البدنية (المداومة)
- أما المقياس فهو ذو تدرج سداسي :له عبارات ايجابية وأخرى سلبية.

تم تطبيق الأداة المكونة من مقياس إدراك الذات البدنية واستمارة المعلومات الشخصية على أفراد العينة بصورة جماعية ، بعد توضيحها وفهم محتواها .

ثبات وصدق الأداة :

أ. الثبات: لقد اعتمدنا في استخراج معامل الثبات على طريقة: اختبار وإعادة الاختبار، بعد تطبيق المقياس تم حساب معامل بيرسون للمقياس الكلي وبلغت (0.87) وهذا دليل كافي على أن مقياس إدراك الذات البدنية يتمتع بمعامل ثبات عالي. قيمة ألفا كرونباخ: $\text{Alpha} = 0.81$ (قيمة ثبات الدراسة الأصلية) .

ب. الصدق :. صدق المحكمين: تم عرض الصورة الأولية للمقياس على مجموعة من المحكمين، وهم من الأساتذة المتخصصين وقد اشتملت طلب من سيادتهم الحكم على المقياس في ضوء ما يلي:

انتماء العبارة للمحور، ملائمة المحاور للمقياس، الصياغة الملائمة للعبارة، إبداء أي ملاحظات حول تعديل أو إضافة أو حذف ما يلزم.

.الصدق الذاتي: (معامل الصدق الذاتي= الجذر التربيعي لمعامل الثبات)، وبالتالي

الصدق الذاتي = 0,93.

7. إجراءات التطبيق الميداني للأداة :

قام الباحث بتوزيع أداة الدراسة المتمثلة في مقياس إدراك الذات البدنية على 150 تلميذ وتلميذة بعد استبعاد أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية الذين طبقت عليهم أدوات الدراسة لمعرفة صدقها وثباتها وعددهم (10) تلميذ وتلميذة يدرسون في مرحلة التعليم المتوسط بمدينة سيدي عيسى.

المجال المكاني والزمني : تم توزيع هذا المقياس على تلاميذ بعض متوسطات مدينة

سيدي عيسى وتمت الدراسة في الفترة الممتدة من 2019/04/21 إلى 2019/05/02.

8.النتائج ومناقشتها:

1.8 عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الأولى : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث(الجنس) في تكوين مفهوم الذات البدنية عند ممارسة الأنشطة الرياضية الجماعية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

الجدول رقم 01 : يمثل فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث(الجنس) في تكوين مفهوم الذات البدنية عند ممارسة الأنشطة الرياضية الجماعية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

| الأبعاد | الجنس | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | ت المحسوبة | درجة الحرية | مستوى الدلالة | الدلالة الإحصائية |
|-------------------|-------|------------|-----------------|-------------------|------------|-------------|---------------|-------------------|
| مفهوم الذات العام | ذكور | 75 | 3.92 | 0.88 | 0.99 | 148 | 0.34 | غير دال |
| | إناث | 75 | 3.78 | 0.94 | | | | |

| | | | | | | | | |
|---------|-------|------|------|------|------|----|------|---------------------------------------|
| غير دال | 0.38 | 148 | 0.92 | 1.11 | 4.54 | 75 | ذكور | مفهوم الذات البدنية المدركة |
| | | | | 1.16 | 4.37 | 75 | إناث | |
| دال | 0.002 | 148 | 4.36 | 0.97 | 4.04 | 75 | ذكور | مفهوم الذات للحالة البدنية |
| | | | | 0.91 | 3.38 | 75 | إناث | |
| دال | 0.001 | /148 | 3.46 | 0.97 | 4.31 | 75 | ذكور | مفهوم الذات للكفاءة الرياضية |
| | | | | 0.91 | 3.67 | 75 | إناث | |
| غير دال | 0.39 | 148 | 0.91 | 1.11 | 4.28 | 75 | ذكور | مفهوم الذات للمظهر البدني |
| | | | | 1.18 | 4.44 | 75 | إناث | |
| غير دال | 0.83 | 148 | 0.25 | 1.23 | 3.88 | 75 | ذكور | مفهوم الذات للقوة |
| | | | | 1.04 | 3.94 | 75 | إناث | |

| | | | | | | | | |
|--|--|--|--|--|--|--|--|---------|
| | | | | | | | | البدنية |
|--|--|--|--|--|--|--|--|---------|

المصدر: من انجاز الباحث

من خلال الجدول تبين أن قيمة ت المحسوبة كانت ب 0.99 عند درجة حرية 148 وبمستوى دلالة 0.34 وبالتالي فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في بعد مفهوم الذات العام .

أما بالنسبة لبعد قيمة الذات البدنية فقد كانت قيمة ت المحسوبة 0.92 عند درجة حرية 148 وبمستوى دلالة 0.38 وبالتالي فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في بعد قيمة الذات البدنية .

في بعد مفهوم الذات للحالة البدنية فقد كانت قيمة ت المحسوبة 4.36 عند درجة حرية 148 وبمستوى دلالة 0.002 وبالتالي فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في بعد مفهوم الذات للحالة البدنية.

كذلك كانت قيمة ت المحسوبة 3.46 عند درجة حرية 148 وبمستوى دلالة 0.001 لبعد مفهوم الذات للكفاءة الرياضية وبالتالي فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في هذا البعد.

أما لبعد مفهوم للمظهر البدني فقد كانت قيمة ت المحسوبة 0.91 عند درجة حرية 148 وبمستوى دلالة 0.39 وبالتالي فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في بعد مفهوم المظهر البدني .

أما البعد الأخير والمتمثل في مفهوم الذات للقوة البدنية فقد كانت قيمة ت المحسوبة 0.25 عند درجة حرية 148 وبمستوى دلالة 0.83 وبالتالي فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في بعد مفهوم الذات للقوة البدنية.

مناقشة الفرضية الأولى :

من خلال ما سبق يتضح لنا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الأبعاد التالية : مفهوم الذات العام وبعد مفهوم الذات العام وبعد مفهوم الذات للمظهر البدني وبعد مفهوم الذات للقوة البدنية . إذن نظرا لاهتمام تلاميذ المرحلة المتوسطة بمظهرهم البدني وقوتهم البدنية وذلك لإظهار قدراتهم وإمكانياتهم البدنية ، فالمقاومة خاصية تنافسية يسعى المراهق فيها تحقيق النجاح والفوز على الأقران ، وقد اعتبر كل من (byrne et mark) أن مفهوم الذات نموذجا تعويظيا ويتفق مع النموذج الهرمي والتصنيفي وتأييده لفكرة وجود العامل لمفهوم الذات ، حيث التديني في أحد الجوانب يقابله تعويظ في جانب آخر (byrne et mark 1984.P 427)

وكانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في بعد كل من مفهوم الذات للحالة البدنية و مفهوم الذات للكفاءة الرياضية . وهذا راجع للأهمية التي يوليها التلاميذ لأبدانهم ورغبتهم في التفوق وانجاز مهاراتهم الرياضية على كل المستويات ، هذا ما أكده (morino cervello.vera ruiz ;pp:01-16)

لما أكدت دراسة الدكتور "سعد جلال" في كتابه المرجع في علم النفس 1985 حيث يؤكد أنه من أفضل الوسائل للإبقاء على الذات وجوب توفر الصحة والعافية والتي تعد من بين الأهداف السامية المرجوة من ممارسة التدريب الرياضي ليحضى الفرد بتقديره الايجابي لذاته ، لأن الوصول بالجسم إلى الحالة التي يخلو فيها من الأمراض ويتعافى فيها من الوهن والسقم يقابله الوصول بالفرد لدرجة الرضا على صورة جسمه ثم الرضا عن ذاته ، ومن هنا يدرك الناشئون حرصهم على صحة أجسامهم عن طريق ممارستهم للأنشطة البدنية المتعددة والمختلفة ومحاولة جعل أجسامهم تتمتع بالصحة والعافية لأن إشباع الحاجة الجسمانية والمحافظة على الذات الجسمية تعتبر وسيلة لإشباع الحاجات النفسية التي تسيرها الحاجة إلى تقدير الذات في خدمتها لنفس الهدف .

كما يرى مواهب إبراهيم أن الذات الجسمية تتضمن الجسد وفعاليتها البيولوجية وارتقاء ومدى تعرف الذات وإدراكها لأجزاء الجسم ،وظيفة كعضو وتنمية المهارات الحركية المتصلة بالعضلات الكبيرة والدقيقة والتي هي من بين الاهداف التي تسعى الرياضة لبلوغها (مواهب إبراهيم عياد . ب س ، ص 88)

ومنه نستنتج أن عامل الجنس لا يؤثر على تكوين الذات عند تلاميذ المرحلة المتوسطة نظرا لتقارب القدرات البدنية والذهنية لهم .

2.8 عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثانية : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تكوين مفهوم الذات البدني بين مستويات التعليم لتلاميذ المرحلة المتوسطة في تكوين مفهوم الذات عند ممارسة الأنشطة الرياضية الجماعية.

الجدول رقم 02 : يمثل فروق ذات دلالة إحصائية في تكوين مفهوم الذات البدني بين مستويات التعليم لتلاميذ المرحلة المتوسطة في تكوين مفهوم الذات عند ممارسة الأنشطة الرياضية الجماعية.

| الأبعاد | الجنس | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | ت المحسوبة | درجة الحرية | مستوى الدلالة | الدلالة الإحصائية |
|-----------------------------|---------------|------------|-----------------|-------------------|------------|-------------|---------------|-------------------|
| مفهوم الذات العام | السنة الثانية | 50 | 3.80 | 0.89 | 0.40 | 147 | 0.66 | غير دال |
| | السنة الثالثة | 50 | 3.84 | 0.97 | | | | |
| | السنة الرابعة | 50 | 3.96 | 0.91 | | | | |
| مفهوم الذات البدنية المدركة | السنة الثانية | 50 | 4.51 | 1.17 | 0.94 | 147 | 0.48 | غير دال |
| | السنة الثالثة | 50 | 4.61 | 1.10 | | | | |

| | | | | | | | | |
|---------|------|-----|------|------|------|----|------------------|---------------------|
| | | | | 1.11 | 4.34 | 50 | السنة الرابعة | |
| غير دال | 0.75 | 147 | 0.27 | 0.91 | 3.68 | 50 | السنة الثانية | مفهوم الذات |
| | | | | 1.05 | 3.58 | 50 | السنة الثالثة | للحالة البدنية |
| | | | | 0.97 | 3.72 | 50 | السنة الرابعة | |
| غير دال | 0.57 | 147 | 0.56 | 1.36 | 3.68 | 50 | السنة الثانية | مفهوم الذات |
| | | | | 1.28 | 3.95 | 50 | السنة الثالثة | للكفاءة الرياضية |
| | | | | 0.95 | 4.11 | 50 | السنة الرابعة | |
| غير دال | 0.87 | 147 | 0.13 | 1.26 | 4.36 | 50 | السنة الثانية | مفهوم الذات |
| | | | | 1.06 | 4.46 | 50 | السنة الثالثة | للمظهر البدني |
| | | | | 1.26 | 4.36 | 50 | السنة الرابعة | |
| غير دال | 0.61 | 147 | 0.49 | 1.15 | 3.88 | 50 | السنة الثانية | مفهوم الذات |
| | | | | 1.06 | 3.82 | 50 | السنة الثالثة | للقوة البدنية |

| | | | | | | | | |
|--|--|--|--|------|------|----|------------------|--|
| | | | | 1.04 | 4.01 | 50 | السنة الرابعة | |
|--|--|--|--|------|------|----|------------------|--|

المصدر: من انجاز الباحث

من خلال الجدول تبين أن قيمة ت المحسوبة كانت ب 0.40 عند درجة حرية 147 وبمستوى دلالة 0.66 وبالتالي فانه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات التعليم لتلاميذ المرحلة المتوسطة لبعده مفهوم الذات العام .

أما بالنسبة لبعده قيمة الذات البدنية فقد كانت قيمة ت المحسوبة 0.94 عند درجة حرية 147 وبمستوى دلالة 0.48 وبالتالي فانه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات التعليم لتلاميذ المرحلة المتوسطة لبعده قيمة الذات البدنية المدركة .

في بعد مفهوم الذات للحالة البدنية فقد كانت قيمة ت المحسوبة 0.27 عند درجة حرية 147 وبمستوى دلالة 0.75 وبالتالي فانه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات التعليم لتلاميذ المرحلة المتوسطة لبعده مفهوم الذات للحالة البدنية.

كذلك كانت قيمة ت المحسوبة 0.56 عند درجة حرية 147 وبمستوى دلالة 0.57 لبعده مفهوم الذات للكفاءة الرياضية وبالتالي فانه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات التعليم لتلاميذ المرحلة المتوسطة لهذا البعد.

أما لبعده مفهوم للمظهر البدني فقد كانت قيمة ت المحسوبة 0.13 عند درجة حرية 147 وبمستوى دلالة 0.87 وبالتالي فانه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات التعليم لتلاميذ المرحلة المتوسطة لبعده مفهوم الذات للمظهر البدني .

أما البعد الأخير والمتمثل في مفهوم الذات للقوة البدنية فقد كانت قيمة ت المحسوبة 0.49 عند درجة حرية 147 وبمستوى دلالة 0.61 وبالتالي فانه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات التعليم لتلاميذ المرحلة المتوسطة لبعده مفهوم الذات للقوة البدنية.

مناقشة الفرضية الثانية :

من خلال ما سبق نجد أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات التعليم لتلاميذ المرحلة المتوسطة في تكوين مفهوم الذات عند ممارسة الأنشطة الرياضية الجماعية. يشير "فيكر" أن تقدير الفرد لذاته واعتباره لها يرتفع عندما يقترن الإحساس بالانتماء وعندما يشعر بالاستحقاق والجدارة يشعر بأنه متقبل لدى الآخرين وينمو الإحساس لديه بالانتماء عندما يرى الفرد نفسه عضواً في جماعة لأن هذه العضوية تمنحه الشعور بالقيمة بالنسبة للآخرين فالأنشطة الجماعية قد تؤثر بصورة ايجابية على مستوى تقدير الذات لتلاميذ المرحلة المتوسطة ، ف العوامل التي تؤثر في تقدير الفرد لذاته كثيرة منها ما يتعلق بالفرد نفسه مثل استعداداته وقدراته والفرص التي يستطيع أن يستغلها بما يحقق له الفائدة، ومنها ما يتعلق بالبيئة الخارجية ، فإذا كانت البيئة ايجابية فهي التي تهئ للفرد المجال والانطلاق والإبداع وبالأفراد الذين يتعامل معهم، أما إذا كانت البيئة محبطة وتضع العوائق أمام الفرد بحيث لا يستطيع أن يستغل قدراته ، تقديره لذاته يزداد كذلك فإن نمو تقدير الذات لا يتأثر ، واستعداداته ولا يستطيع تحقيق طموحاته فإن تقدير الفرد لذاته ينخفض بالعوامل البيئية والموقفية فحسب ولكنه يتأثر بعوامل دائمة مثل ذكاء الفرد وقدراته العقلية وسمات شخصيته والمرحلة العمرية والتعليمية التي يمر بها (فاروق عبد الفتاح ، 1987)، وعلى ضوء ما سبق يرى الباحث أن ه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات التعليم لتلاميذ المرحلة المتوسطة في تكوين الذات البدنية يعود بالأساس إلى البيئة التي يتواجدون فيها بالدرجة الأولى وما توفره لهم من مجالات للتعبير عن مكبوتاتهم وإمكاناتهم وقدراتهم حتى من خلال الأنشطة الجماعية ، وكذلك الأفراد الذين يتعاملون معهم بالإضافة إلى القدرات الفردية لكل واحد منهم .

ويعتبر كل من "مريم سليم والهام الشعراني" أن للرضا عن صورة الجسد أثر فعال في تحقيق الذات ، يحس به الفرد عندما تتاح له الفرص لاستخدام كل طاقاته وإمكاناته ومواهبه ، وتلعب البيئة دوراً مهماً وأساسياً لمساندة الفرد وتشجيعه ، كما تتوفر فيها الأهداف التي يتطلب تحقيقها بذل واستخدام القدرات والإمكانات دون إحباط حتى تتزايد احتمالات النجاح على إمكانات الفشل . ويتميز الشخص الراضي عن ذاته الجسدية بعدة خصائص منها:

-تقبل الذات والآخرين والطبيعة

-قوة الدافعية النابعة من حب الحياة وتعتبر حافز للتفكير والإبداع

-تجدد مستمر في تقدير ما يستحسنه ويعجبه

-التجديد والابتكار (مريم سليم والهام الشعрани، 2006، ص 152)

ولقد توصل "جوتر gauther وياروث (yarworth 1978) عن صفوت محمد وآخرون أن صورة الجسد تنعكس ايجابيا على ارتفاع مستوى تقدير الذات وبالتالي يؤدي إلى زيادة المشاركة في الأنشطة الرياضية من حيث الكم والنوع ، وبينوا أن صورة الجسد تعد عاملا مهما في تجديد وتجهيز الأداء بين الممارسين للأنشطة الرياضية. بينما أكدت دراسة "داين ولش 1980 daiewen –walsh" عن صفوت محمد وآخرون ان النظرة الايجابية لصورة الجسد معناها ارتفاع مستوى تقدير الذات ويؤدي هذا الأخير إلى مستوى ارتفاع الأداء الرياضي ، في حين أن انخفاض مستوى الأداء الرياضي يكون نتيجة لعدم الرضا عن صورة الجسد وبالتالي يؤثر سلبا على مستوى تقدير الذات (صفوت محمد وآخرون، 1989، ص 37).

9. الخاتمة:

تبين لنا من خلال هذه الدراسة أن الألعاب الرياضية الجماعية تؤثر إيجابا على تكوين الذات البدنية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، لما لهذه المرحلة من تغيرات فيزيولوجية ونفسية على التلاميذ والتي من خلالها يتم تدعيمهم وتوجيههم، فتكوين الذات البدنية يتأثر بعامل الممارسة الرياضية ولا يتأثر بعامل المستوى التعليمي. إن مهارات الألعاب الجماعية المتعددة والمتسلسلة وإيقاع اللعب السريع اوجد ترابطاً مهارياً ، تعتمد فيه كل مهارة على التي قبلها والتي تلمها وبالتالي تعطي دعماً ودفعاً جديداً للفريق لإحراز الفوز، وهذا له ارتباط وثيق بما يكونه التلميذ من صورة عن نفسه من خلال ما يؤديه من مهارات رياضية مختلفة يعدها مصدراً للتأثير في البيئة المحيطة . فالألعاب الجماعية تساعد على الرقي بالمهارات الحركية للفرد وتنمي روح المنافسة الصحيحة والقوية وتساعد الفرد على التفكير وسرعة التصرف واتخاذ القرار السليم كما أنها تعتبر

مجال لتنمية العلاقات الاجتماعية والتكيف الاجتماعي ومنه تقوي الذات البدنية للتلميذ وتعزز ثقته بنفسه .

10.المراجع:

- .أسامة كامل راتب. (2005). الإعداد النفسي للناشئين . القاهرة: دار الفكر العربي .
- . أمين أنور الخولي وآخرون. (2004). دائرة المعارف الرياضية وعلوم التربية البدنية ، القاهرة: دار الفكر العربي .
- . قاسم حسين صالح . (1997). الشخصية بين التنظر والقياس . صنعاء: مكتبة الجيل الجديد، دار النشر للجامعات .. سعد جلال . (1985). في كتابه المرجع في علم النفس بدون طبعة. القاهرة. دار الفكر العربي..
- . فؤاد البهي . السيد. (1994). الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة . ط 1 القاهرة: دار الفكر العربي .
- . عبد الفتاح دويدار . (1992). سيكولوجية العلاقة بين مفهوم الذات والاتجاهات. دط. بيروت : دار النهضة العربية .
- . قاسم حسن حسين. (1998). الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة الألعاب والفعاليات والعلوم الرياضية. عمان : دار الفكر للطباعة .
- . محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان . (1987). لاختبارات المهارة والنفسية في المجال الرياضي. القاهرة: دار الفكر العربي .
- . مواهب إبراهيم عياد. (بدون سنة) .إرشاد الطفل وتوجيهه في سنواته الأولى . القاهرة :مكتبة النهضة المصرية.

- . فاروق عبد الفتاح. (1987). مشكلات الطفل السلوكية وأساليب معاملة الوالدين . الإسكندرية: دار الفكر الجامعي.
- . مريم سليم والهيام الشعراني. (2006). الشامل في المدخل إلى علم النفس. طبعة 1. بيروت : دار النهضة العربية.
- . صفوت محمد وآخرون. (1989). دراسة مقارنة لتقدير الذات لدى المعاقين وغير الممارسين ولعبي رياضة الجمباز. بحث منشور. كلية التربية الرياضية. جامعة حلوان. العدد الرابع .
- . هدى مح مد فنادي. (1992). سيكولوجية المراهقة. القاهرة: دار المعارف.

-byrne.b.a (1984) .the general academic self conception net work.a review of construct adolescent validation research.

- jean pierre famos-FLORENCE guerrin(2004)la connaissance du soi ;psychologie de l'education physique et sportive ;edition amand colin